

# مَدْرَسَتُنَا فِي إِجَازَةٍ



مَدْرَسَتُنَا الْجَمِيلَةُ اسْمُهَا مَنَارَةُ الْعِلْمِ، كُلُّ أَصْدِقَائِي فِيهَا أَخْلَاقُهُمْ  
رَفِيعَةٌ، وَنَتَلَقَى فِيهَا كُلَّ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ، لَكِنَّ عَيْبَهَا الْوَحِيدُ: الْأُسْتَاذُ  
كَامَالٌ - مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ - فَإِنَّهُ لَا يَجْعَلُنَا نَأْخُذُ أَيَّ إِجَازَةٍ

## أستاذ كمال



رَجُلٌ ذُو هَيْبَةٍ، لَمْ يَتَأَخَّرْ  
يَوْمًا عَنِ طَبُورِ الصَّبَاحِ،  
يَحْضُرُ مَعَنَا الْحِصَصَ أَوْقَاتًا  
كَثِيرَةً، وَيَرَى أَنَّ سِرَّ تَفُوقِنَا فِي هَذِهِ  
الْمَدْرَسَةِ، هُوَ عَدَمُ التَّغَيُّبِ، وَالتَّغَيُّبُ مِنَ التَّلَامِيذِ  
يُعَاقَبُ مِنْهُ عِقَابًا شَدِيدًا يُحْرَمُ فِيهِ مِنَ حِصَصِ  
الْأَلْعَابِ وَالْمُوسِيقَى وَالرَّسْمِ وَالزَّرَاعَةِ، وَلَا  
يَكْتَفِي بِذَلِكَ، بَلْ يُضَاعَفُ لَهُ وَاجِبَاتُ ذَلِكَ  
الْيَوْمِ.

## لَا يُفَكِّرُ أَحَدٌ فِي الْغِيَابِ

فِي مَدْرَسَتِنَا يَأْتِي كُلُّ طَالِبٍ وَهُوَ فِي أَشَدِّ أَيَّامِ مَرَضِهِ، خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ،  
وَأَنَا أُرِيدُ إِجَازَةَ الْعَبِّ فِيهَا مَعَ قِطِّي زَيْتُونٍ وَأَتَسَلَّقُ شَجَرَةَ التُّفَّاحِ

الَّتِي بَدَارَ جَدِّي، وَالْعَبُّ فِيهَا فِي دَارِ أَعْمَامِي الْقِطَّةَ الْعَمِيَاءَ.

## مفاجأة في الطابور

أُسْتَاذُ كَمَالٍ يَشْكُرُ كُلَّ الطُّلَابِ وَالْمُدْرَسِينَ عَلَى تَصْنِيفِ مَدْرَسَتِنَا الْأُولَى عَلَى مُسْتَوَى الْإِدَارَةِ وَلِكِي نَفُوزَ بَمَرْكَزِ أَعْلَى عَلَيْنَا الْاسْتِغْنَاءُ عَنْ إِجَازَةِ يَوْمِ السَّبْتِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ، الْكُلُّ يُهْمُهُمْ مُعْتَرِضًا عَلَى الْقَرَارِ وَتَعَالَى صَوْتُ أُسْتَاذِ كَمَالٍ لِيُسَكِّتَ هَذِهِ الْهَمَّهُمَةَ بِقَوْلٍ: تَحِيَّةُ الْعَلَمِ.

## في مكتب أستاذ كمال

ذَهَبْتُ إِلَى مَكْتَبِ أُسْتَاذِ كَمَالٍ بِصِفَتِي أَمِينِ اتِّحَادِ الطُّلَابِ بِالْمَدْرَسَةِ، فَاسْتَقْبَلَنِي بِعَيْنَيْنِ بِاسْمَتَيْنِ وَقَالَ: نَعَمْ يَا أَحْمَدُ.

**قُلْتُ لَهُ:** أُسْتَاذُ كَمَالٍ أَنَا فِي غَايَةِ الْفَرَحِ لِفُوزِ مَدْرَسَتِنَا بِالْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ، وَلَكِنْ يُوجَدُ مِنْ يَحْزَنٍ جِدًّا لِقَرَارِكَ، قِطِّي زَيْتُونٌ يَنْتَظِرُنِي يَوْمَ الْإِجَازَةِ لِأَنْزِهِ عِنْدَ حَشِيشِ الْمِيدَانِ، وَشَجَرَةٌ جَدِّي تَنْتَظِرُنِي لِأَحْكِي لَهَا أَسْرَارَ الْأُسْبُوعِ، وَضَحِكَاتُ أَعْمَامِي عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَسْقُطُ مِنْ سِبَاقِ نَحْوِصُهُ وَنَحْنُ مَعْصُوبِي الْعَيْنَيْنِ.

فَتَوَقَّفَ الْأُسْتَاذُ كَمَالَ عَنِ الْاِبْتِسَامِ، ثُمَّ جَمَعَنَا فِي رَاحَةِ الْغَدَاءِ مُعْتَلِيًا  
مَكَانَهُ فِي فِنَاءِ الْمُدْرَسَةِ قَائِلًا: إِنَّ الْمُدْرَسَةَ إِجَازَةٌ يَوْمَ السَّبْتِ مِنْ كُلِّ  
أُسْبُوعٍ، وَفِي أَيَّامِ الْعُطَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ، لِأَنَّ الْقِطَّ يَحْتَاجُ لِلتَّنْزُّهِ، وَالْأَطْفَالَ  
يُرِيدُونَ التَّسَلُّقَ، وَالْأَعْمَامُ يُرِيدُونَ الضَّحِكَ عَلَى سَقَطَاتِكُمْ فِي السَّبَاقِ.  
فَتَعَالَتِ الصَّيْحَاتُ: يَحْيَا الْأُسْتَاذُ كَمَالَ، يَحْيَا الْأُسْتَاذُ كَمَالَ، وَمَدْرَسَتُنَا  
فِي إِجَازَةٍ.

الأسئلة:



- ١ - ما اللعبة التي يلعبها الأطفال في بيت الأعمام؟
- ٢ - إلى من يحكي أحمد أسراره؟
- ٣ - أين ينزه أحمد قطه؟
- ٤ - ما القرار الذي اتخذته الأستاذ كمال وأغضب الجميع؟
- ٥ - هل رجع المدير عن قراره؟ ولماذا؟

